• الوزيران الكعبي والحمر ورئيس مجلس إدارة "البلاد" عبدالنبي الشعلة في أحد أجنحة المعرض

الشعلة يؤكد فرادة تجربة "معرض الكتب المستخدمة"... الكعبي:

"البلديات" تسعى لتحديد احتياجات المحافظات من المراكز الثقافية

البلاد | محرر الشؤون المحلية

كشف وزير شؤون البلديات والزراعة جمعة الكعبي على هامش افتتاحه أمس الأول فعاليات معرض الكتب المستخدمة الذي ينظمه مجلس بلدي الشمالية بنادي سار أن الوزارة سوف تعمل على إعداد برامج بالشراكة مع المجالس البلدية لتحديد احتياجات تلك المجالس من المراكز الثقافية والمكتبات وغيرها من الخدمات التي تنمي قدرات المجتمع وتسهم في التنمية المستدامة.

وأضاف الكعبي – لدى رعايته افتتاح المعرض الذي يحتوي على أكثر من 20 ألف كتاب سيخصص ريع بيعها لمساعدة الأيتام والأسر المحتاجة بمعية وزير الصحة فيصل الحمر ووزير العمل السابق عبدالنبي الشعلة وعدد من الوجهاء والبلديين – أن هذا المعرض مبادرة رائدة من جانب مجلس بلدي الشمالية، مشيراً إلى أن "الدول العصرية تعتمد على العنصر البشري الذي يحتاج إلى الثقافة للانطلاق نحو التنمية المستدامة".

ولفت الكعبي "إلى أن المعرض يلبي احتياجات وطموحات مستقبلية واعدة، وذلك يتضح من خلال الإقبال الكبير من جانب الجمهور على الكتب المعروضة التي تشمل جميع مناحي المعرفة والمعلومات"، وأضاف "البحرين كانت ولا تزال مركزًا ثقافيًا واعدًا في المنطقة".

ووصف الكعبي البحرين بأنها تمثل "شعلة المركز الثقافي في المنطقة"، مشدداً على ضرورة الاهتمام بالقراءة وتحفيز الجيل الجديد على اتباع الآباء في استلهام الكتاب في المعرفة، منوهًا إلى أن "المجالس البلدية يجب ألا تقف عند حدود عملها البلدي الصرف وعليها أن تأخذ الدور المناسب في نشر الوعي الصحي والبيئي وتنمية القدرات لدى الأفراد في الابتكار والإبداع لتنمية هذه الثراكة على أرض الواقع".

حضور "الكتب الصحية" على استحياء

من جانبه، أشاد وزير الصحة فيصل الحمر بمحتويات المعرض التي طالت جميع الجوانب ومنها كتب الأطفال والقصص والأدب وغيرها، إلا أنه عتب على عدم وضوح الكتب التي تهتم بالتغذية وتنمية الجسم. وأشار إلى أن فكرة إقامة مثل هذا المعارض تنمي قدرات الأطفال في البيت على أن الكتاب صديق لابد منه وتنمي جيلا قارئا واعيا ومتفهما لما يحيط به وهو الركيزة الاساسية لثقافة الإنسان وتطوير عمله ومدخل حي لعملية الارتقاء على المستوى التخصصي والاجتماعي والاقتصادي وغيرها.

فيما لفت عبدالنبي الشعلة إلى أن "التجربة في إقامة معرض للكتب المستخدمة فريدة من نوعها ومن الواجب تعزيزها والإشادة بها، والفعالية تمثل تمازجا حيا بين القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني والجهات الحكومية من اجل توفير موارد لدعم مشاريع خيرية"، متمنيا أن تتطور هذه التجربة وتنال حظها من الإشادة والدعم على مستوى اكبر في الأعوام المقبلة.

أما رئيس مركز عيسى الثقافي منصور سرحان فأكد أن في أفق البحرين قبل يومين صرح ثقافي ومعلم حضاري كبير يتمثل في افتتاح مركز عيسى الثقافي، وأن افتتاح معرض الكتب المستخدمة يأتي في إطار تنمية الإنسان وقدراته وحبه للمطالعة والقراءة وهي من الجوانب السامية التي يسعى الإنسان البحريني لتأكيدها على مر السنين.

• الوزير الكعبي خلال افتتاحه للمعرض

الكتاب الإلكتروني في المعرض المقبل

وأضاف سرحان أن "افتتاح هذه الفعالية في هذه المرحلة التي تشهد فيها البلاد عرسا وطنيا مجيدا يؤكد الوعي المجتمعي والثقافي في البحرين"، لافتا إلى أن "احتضان 20 ألف كتاب متنوع العناوين هو انجاز كبير يشكر عليه المجلس البلدي، وذلك لم يأت من فراغ فأول مكتبة تجارية افتتحت في عام 1920 وأول مكتبة عامة في عام 1946 وبذلك نكون قد سرنا على الطريق الصحيح في عرض الكتاب وبيعه بأسعار رمزية لتكون في متناول الجميع"، مشيرًا إلى أن هناك ملاحظات يود ذكرها وهي "ضرورة الاهتمام بالكتاب الالكتروني الذي أصبح أكثر الكتب تداولا وسرعة في القراءة بدلا من الكتاب الاعتيادي وهو ما يود أن يراه في المعارض القادمة".

"الكتب المستعملة" مبادرة لشراكة مجتمعية صحيحة

من جانبه قال رئيس المجلس بلدي الشمالية إن "الاحتفالية هي مبادرة من ضمن المبادرات التي يسعى الشمالي إلى تحقيقها من اجل إيجاد شراكة مجتمعية صحيحة وواضحة المعالم، بهدف الارتقاء بالوعي المجتمعي وانفتاح أبنائه على الثقافات الأخرى وتنمية قدرات الإنسان البحريني على جميع المستويات، وكذلك تنمية الموارد من اجل مساعدة شريحة مجتمعية هي في أمس الحاجة إلى الرعاية والاهتمام والتركيز عليها كجزء لا يتجزأ من المجتمع البحريني".

وقال رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام نائب رئيس المجلس بلدي الشمالية علي الجبل انه يتوقع حضور عدد كبير من المواطنين والمقيمين وجموع من المثقفين لمعرض الكتب المستخدمة الذي ينظمه المجلس البلدي، داعيًا كل المؤسسات الأهلية وجموع المثقفين للمشاركة في هذا المعرض الذي يعد الأول من نوعه على أرض مملكة البحرين الذي سيخصص ريعه لمساعدة للأيتام والأسر المحتاجة وذوي الاحتياجات الخاصة.

وأضاف أن اللجنة التنظيمية انتهت من عملية التصنيف والتسعير في وقت قياسي بمساعدة جوالة سار وكشافة المنتظر الذين لم يتوانوا عن تقديم المساعدة في عملية الترتيب والتنظيم. وأضاف الجبل أن المعرض سيشتمل على محاضرات تقدمها مجموعة متخصصة في مجال الأدب والتراث والثقافة ومنهم رئيس جمعية تاريخ وآثار البحرين عيسى أمين والباحث في التراث علي هلال والمهتم بالثقافة المجتمعية من المملكة العربية السعودية حسن حمادة والمهتم بالآثار عبدالعزيز صويلح، إضافة إلى الكاتب في شؤون التراث محمد الخزاعي ومحمد حسن كمال، لافتًا إلى أن دعوات وجهت كذلك لعلي فخرو لمشاركته في هذا الحدث والشيخ عيسى بن راشد آل خليفة.